لم يسبق له مثيل.

لقد بدأ العدو معركة اقتحام بيروت الغربية متحدياً كل دول العالم والرأي العام العالمي، متخطياً كل ما يمكن أن يجعله يتردد على القيام بهذه المجزرة البشرية، التي يعاني السكان المدنيون في بيروت الغربية منها في هذه اللحظة.

خامساً ــ وسع العدو الصهيوني قصفه المدفعي والصاروخي من البر والبحر ليشمل كل من الفنطاري، الهوليداي إن، وادي أبو جميل، طريق الريفيرا، الحسينية في طريق المطار، وتحت هذا الستار الكثيف والشامل من القصف حاول العدو التقدم على المحاور التالية:

١ ــ محاولة على محور الطيونة، ولم يتمكن العدو من تحقيق أي تقدم نتيجة التصدي البطولي لمقاتلينا.

٢ ــ محاولة التفاف على منطقة الأوزاعي من جهة الغرب حيث تصدت لها قواتنا وأفشلتها.

٣ ــ محاولة تقدم على المتحف وتمكن مقاتلونا من منعه من تحقيق أي تقدم.

سادساً ــ عند الساعة الرابعة من صباح أمس الأربعاء حاولت أرتال من دبابات العدو التقدم باتجاه ثكنة هنري شهاب عبر طريق قام العدو بشقه ليصل بين مدرسة قيادة السيارات في الأوزاعي والثكنة.

وقد تصدت له قواتنا بكل بسالة وما زالت المعارك محتدمة بشكل عنيف حتى الآن الساعة السادسة والنصف من صباح أمس الأربعاء.

ونتيجة للمعارك الدائرة بين قواتنا وقوات العدو منذ مساء أمس الأول وحتى صباح أمس تكبد العدو خسائر فادحة في الآليات وعدد كبير من القتلى والجرحى في صفوفه.

سابعاً ــ صدت قواتنا محاولات العدو للاقتراب على محور المتحف ودمرت له ست دبابات مما أحبط هجومه وأجبره على التراجع للخلف في حين لم يستطع العدو إحراز أي تقدم على هذا المحور.

ثامناً ــ يوالي العدو ضغطه على منطقة الفراير باتجاه ثكنة هنري شهاب حيث تدور معركة طاحنة بالدبابات وقذائف الآر.بي.جي. وقد دمرت قواتنا للعدو حتى الآن سبع آليات منها ثلاث دبابات وأربع ناقلات مدرعة، ولا زال القتال محتدماً حتى الآن الساعة الثامنة وخمسين دقيقة من صباح الأربعاء في هذا المحور الذي يتركز عليه ثقل هجوم العدو الرئيسي.

تاسعاً ــ عند الساعة التاسعة صباحاً، حاولت قوات العدو الانزال من البحر في منطقة الحمام العسكري لكن قواتنا تصدت لها بضراوة وأمطرتها بوابل من قذائف المدفعية والصواريخ، وردتها على أعقابها إلى عرض البحر بعد معركة دامت أكثر من نصف ساعة فشل العدو خلالها من تحقيق الانزال.

هذا، وقد تم هجوم العدو تحت ستار كثيف من نيران البوارج البحرية والصواريخ والمدفعية الثقيلة التي تنهمر بغزارة على المنطقة القريبة من الحمام العسكري والأحياء السكنية المحيطة بها.

عاشراً ــ حاول العدو الصهيوني عند الساعة التاسعة وخمس وأربعين دقيقة، الهجوم على محور المتحف، وتمكنت قواتنا من صده ودحره للمرة الرابعة بعد أن دمرت له أربع دبابات، في حين دخلت قوات العدو ثكنة مصالح الجيش وثكنة هنري شهاب.

حادي عشر ــ استطاعت قواتنا المتصدية على محور السفارة الكويتية إيقاف اندفاع العدو من ثكنة هنري شهاب باتجاه السفارة، ودمرت له ثلاث دبابات.

ثاني عشر ــ يلاحظ أن العدو يركز هجماته على جميع المحاور وتتصدى له قواتنا ببسالة، وتمنعه من أن يحرز أي تقدم ملموس إلا في ثكنة الجيش اللبناني (هنري شهاب) فقد دخلها.

هذا، وقد بلغت خسائر العدو اعتباراً من الليلة قبل الماضية وحتى الساعة العاشرة والنصف من صباح الأربعاء ما يلي: تدمير سبع عشرة دبابة وأربع عشرة ناقلة للجنود. وقتل وجرح ما لا يقل عن خمسة وتسعين جندياً صهيونياً، كما دمرت قواتنا ثلاثة مرابض لمدفعية العدو.

بلاغ عسكري رقم ٢١٩ ــ ١٩٨٢/٨/٦: في تمام الساعة الواحدة وخمس وأربعين دقيقة من ظهر اليوم، أغارت طائرات العدو الصهيوني الحربية على وسط مدينة بيروت الغربية في حي الصنائع، على بعد مائة متر من مقر رئيس الحكومة اللبنانية الرسمي.

وقد استهدف القصف تجمعات المهجرين في المنطقة، حيث سقط عدد كبير من الضحايا لا زال